

من هو الشيخ جمال الدين {قابلان}؟

هو من سكان الأناضول، أمه خديجة وأبوه رشيد.

تاريخ الميلاد ومكان الولادة:

ولد في قرية دانغيس التابعة لقضاء إسبير التابعة لمحافظة أرضروم. ولد سنة 1347 هجرية، وسنة 1926 ميلادياً، و 1342 في السنة الرومية.

درجته العلمية:

حفظ القرآن الكريم ودرس العلوم اللغة العربية كالصرف والنحو والمنطق والبلاغة وأيضاً علم الأصول كأصول الفقه وأصول التفسير وأصول الحديث وأصول العقائد وغيرها ودرس علم الفروع مثل الفقه والتفسير والحديث والكلام.

وأشرف على تعليم هذه العلوم جميعاً أبوه الرشيد وإضافة إلى ذلك درس الشيخ عندما كان إماماً في مركز أرض روم تحت رعاية المرحوم الصادق أفندي مفتي أرض روم منلا جامي والمنطق ومختصر المعاني وأصول الفقه.

تحصيله العلمي أثناء المرحلة الابتدائية والإعدادية والثانوية:

وبعد إنهاء الخدمة العسكرية انتسب إلى إعدادية أرض روم وتقدم للامتحان للمرحلة الابتدائية والإعدادية والثانوية ونجح بها خلال ثلاث سنوات.

تحصيله الجامعي:

وأراد أن يلتحق بجامعة أنقرة لدراسة الإلهيات وعندما كان عمره 36 سنة بعد إنجائه المرحلة الابتدائية والإعدادية والثانوية. وتخرج منها عندما كان عمره 40 عاماً.

الوظائف الرسمية وغير الرسمية للشيخ جمال الدين:

الإمام، والواعظ، والمفتش، ورئيس دائرة شؤون موظفي الدينية، ومساعد رئيس الشؤون الدينية، ومفتي أدنه، عضو الاتحاد الفيدرالية الدينية لموظفي تركيا، رئيس الوعظ والإرشاد لجمعية مللي غوريش، ورئيس جمعية الفتوى لجمعية مللي غوريش، ورئيس عام للجمعيات الإسلامية واتحاد الجمعيات، ورئيس الدولة الإسلامية الفيدرالية الأناضولية، ورئيس دولة الخلافة أخيراً يعني أنه أمير المؤمنين وخليفة المسلمين.

وكان منتسباً لهذه الجمعيات والمؤسسات، بعضها لمدة قصيرة وبعضها لمدة طويلة، فمثلاً وظيفته المفتش استمر فيها فقط لمدة ستة شهور، بينما وظيفته الإمام استمرت لمدة 11 عاماً، واستمر 15 عاماً في وظيفة المفتي، بينما 11 عاماً رئيساً لاتحاد الجمعيات الإسلامية.

واستشهد الشيخ جمال الدين خوجا أوغلي أمير المؤمنين وخليفة المسلمين بعد أن أحيا الخلافة الراشدة بعد إهمالها لمدة 70 عاماً وزيلها وتركها وذلك عام 15 1415 ذو الحجة الموافق 15 مايو 1995 ميلادياً تحت لواء دولة الخلافة الراشدة في الساعة 12,50 ظهراً.

ونتيجة هذه الحادثة المؤلمة اجتمع مجلس الشورى لدولة الخلافة في تاريخ 16 ذي الحجة 1415 الموافق 16 مايو 1995 ميلادياً لعلمهم بضرورة أن يكون للمسلمين خليفة، وعدم جواز أن يبقى المسلمون ولو ساعة بدون الخليفة، قرروا أن يكون الخليفة هو ابن الشيخ جمال الدين وهو محمد متين مفتي أوغلي {قابلان}. وذلك حسب الوصية التي أوصى بها وهو الذي درس عند أبيه العلوم الشرعية وعلوم اللغة العربية وأعلن للعالم على أنه خليفة للمسلمين ويجب على الجميع بيعته.

حياة الشيخ محمد متين مفتي أوغلي في السجن:

إن حكومة ألمانيا قررت منع الخطب والدروس للشيخ محمد متين مفتي أوغلي، ودفع الغرامة المادية بسبب إلقاءه بعض الدروس والخطب وإصداره بعض النشرات المكتوبة. وحصلت هذه الأمور في ألمانيا التي تدعي حرية الفكر والدين والمعتقد. وقد أعلن الشيخ الجهاد لإعلاء دولة الإسلام وإقامة دولة الخلافة، وأكد أن المسلمين لا سبيل لهم لعزتهم ولرفع رايتهم إلا بالجهاد، ولتخليص أراضيهم وحرية معتقدتهم ولكي يعيشوا في أمان وسلام. وأن الذل الذي أصاب المسلمين اليوم هو بسبب ترك الجهاد. وبعد إصدار هذه الفتوى قام النظام الأتاتوركوي المعتصب والمعتدي والذي لا يراعي حقوق الإنسان بتدخلاته الخاصة وعلاقتهم مع الدولة الألمانية في تاريخ 7 محرم 1419 الموافق 3 مايو 1998 بالهجوم على مقر الجماعة وقامت القوات الخاصة المقنعة باختطاف الشيخ تقي الدين وحجسه. وهو الآن في السجن يعيش في ظروف صعبة جداً حيث هو معزول عن جميع الناس ويعيش في زنزانه منفرداً في ظروف صعبة للغاية.

وأصدرت المحكمة العامة الألمانية قراراً بأنه يمنع أن تقول في الدولة الألمانية الديمقراطية "قال القرآن كذا وكذا". وأثناء محاكمته الأولى قال: أنا أقول وبكل صدق وشجاعة إن كل ما قلته كان مستنبطاً من أحكام الإسلام الكريم. وقمت بدعوة الناس إلى تحكيم النظام القرآني. وقال أثناء محاكمته "إن دولة الخلافة ما زالت موجودة، وأن خليفة المسلمين ما زال موجوداً، ولكن يديه مغلولتان ويمنع من العمل" بهذا لم يتنازل عن الإسلام وأبدى رأيه ونشر دعوة الإسلام بقوة وصراحة.

وقال لابنه أثناء زيارتهم: يا بني لا تحزن فإننا على الحق وما كتبه الله وقدره الله علينا في اللوح المحفوظ لا بد أن نراه وإن الله يختبر أباكم وإن شاء الله سنصبر وسننجح في هذا الاختبار وأنا لجأنا إلى الباب الكبير في هذا المجال " وبهذا فوض أمره إلى الله وسلم بالقضاء والقدر. والله نسأل أن يشرح صدر الخليفة بأمر الله وأن ينزل عليه السكينة والراحة والطمأنينة، وأن ينجيه من كل مكروه.